

لمسات بيانية (921) اللامسات البيانية في قصة موسى عليه السلام مع الرجل الصالح [3]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا صدق الله العظيم مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم ومعا - [00:00:01](#)

ارحب بفضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد الناهمي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة ولمسات مرحبا بك وحياك الله يا ابا. بارك الله فيك. سيدي حياك الله وبياك. سيدي اليوم نكمل رحلتنا مع قصة سيدنا موسى والعبد الصالح. ان شاء الله. كنا توقفنا - [00:00:51](#)

في اللقاء السابق عند قوله تبارك وتعالى قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. نعم. نعم. اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد - [00:01:11](#)

اشرف خلق الله اجمعين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نحن بدأنا في الحلقة الماضية من بداية اه لقاء موسى عليه السلام مع الخضر مع الرجل الصالح - [00:01:28](#)

هذا الاسم الخضر ورد في حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وممكن ان نقول الرجل الصالح وممكن ان نذكر اسمه ليس فيه لا يقدم ولا يؤخر هذا من صلب الموضوع. جيد. وصلنا الى اه - [00:01:49](#)

الاعتراض الثالث الذي نجم عنه ان قال هذا فراق بيني وبينك وبيننا لماذا قال بيني وبينك ولم يقل بيني وبينك. مم. انتهينا منه. نعم. وقفنا عند سانبه بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. صبرا. يعني هو كان يستطيع ان يقول له هذا فراق بيني وبينك والسلام عليكم وبذهب - [00:02:08](#)

مم تنتهي القصة لكن اراد ان يبين لموسى عليه السلام هذه التصرفات التي تصرفها ولم يسكت عليها موسى لانه لم يكن يملك ان يسكت عليها لانه موسى يتعامل مع ظاهر احكام الشرع - [00:02:34](#)

وهذه الامور غيبية لا يعلمها. لها بواطن نعم. غيبية فاراد ان يظهر له هذا الغيب. نعم لذلك نقول كلمة التأويل لها معنيان التأويل بمعنى التبيين او البيان والتفسير كأن نفسر قوله تعالى قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا - [00:02:56](#)

هاي هذا السؤال الذي سألته تسبب في ان يفارق بعضنا بعضا نشرحه نبين هذا التبيين والتفسير والتأويل الاخر بيان حقيقة الشيء مم. وبيان ماهيته هنا المراد بالتأويل بيان الحقيقي. سانبك بتأويل يعني بيان حقيقة ما لم تستطع عليه صبره وهذا هو المقصود -

[00:03:22](#)

قوله تبارك وتعالى وما يعلم تأويله وما يعلم تأويله الا الله يعني وما يعلم حقيقة امره. ايوة. الا الله سبحانه وتعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا كما قلنا في وقته مثلا آاوصاف - [00:03:48](#)

الجنة على الحقيقة يعني فيها ونخلو ورمنا لكن اي نخل اي رمان كيف يكون ما حقيقته؟ مم. الحور العين ما حقيقتهم نحن نأخذ النساء لكن ما حقيقة حالهن؟ ما حقيقة النعيم؟ ما هو هذا مما استأثر الله عز وجل بعلمه فما يعلم تأويله - [00:04:05](#)

الا الله الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. هم. هكذا. هذا التأويل الذي يبينه الخضر لسيدنا موسى يندرج تحت

تأويل بواطن الامراء مما اختص الله عز وجل بعلمه. والا لو علمه موسى ما اعترض ابتداء - [00:04:28](#)

ما كان يعترض. سليم. فاذا كونه اعترض معناه لم يعلمه وهو نبي. نبي ذلك الزمان. يعني هو اشرف الناس في زمانهم سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. لانه فيه شرح وفيه توضيح. قال سانبك بالتشديد. هم - [00:04:47](#)

ما قال سانبك لان الانباء كما ذكرنا في مرة كل الشيء الموجز. نعم. المختصر ما لم تستطع عليه صبرا ايضا جاء بالفعل كاملا لانه مقبل على ايضاح وعلى شرح وعلى كمال كامل - [00:05:08](#)

اما السفينة يعني بدأ من اول الاحداث. هم اما السفينة اما موقعها ايه يا دكتور؟ تفصيل. اما حرف تفصيل. هم. قل حدثت امور اما الامر الفلاني فكذا واما كذا - [00:05:26](#)

واما كذا للتفصيل في عموم اللغة. نعم. بالتفصيل. اما تفصيلية. وما بعدها مبتدأ وخبر. مبتدأ خبر. نعم. اما السفينة فكانت السفينة مبتدأ وكان خبرها تكون خبر للمبتدأ اما سفينة فكانت لمساكينه - [00:05:41](#)

كلمة مساكين دخلت عليها لام الملك السفينة لهم. لا من ملكنا. كانوا يملكونها. صحيح. ومن هنا حاول بعض العلماء ان يفرق بين الفقراء والمساكين يعني المسكين ممكن ان يكون مالكا لشيء - [00:06:01](#)

لكن هذا الملك لا يسد كل حاجته سيستحق من مال الله من الزكاة. اه. انما الصدقات. للفقراء والمساكين. لكن الفقراء اه لا يملكون شيئا الفقير لا يملك لا يملك. قد تكون عنده قوت يومه لكن لا يملك ما يعيش منه. لا يملك مجال عمله مجال عمل لا يملك شيئا - [00:06:19](#) اصلا. اصلا. هم. فيقال هو فقير. هم. نعم. لمساكين طبعا اه نحن لا نريد حقيقة ان نكثر من ذكر مسائل النحو لكن قد يسأل السائل انه هاي لام حرف جراء مساكين يا دكتور حسام. نحن ان شاء الله اغنياء بفضل الله سبحانه وتعالى. بارك الله فيك - [00:06:45](#)

الغني يا أستاذ محمد الغني هو الذي لا يحتاج الى شيء لا يحس بحاجة. هذا هو الغني. هذا الغني. سبحان الله. فنحن لا نحس بحاجة الى شيء والفضل لله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد. ونعم بالله. ممكن انسان يكون صاحب ملايين - [00:07:05](#)

لكن يرى غيره عند آخرة عنده ليش عنده كذا يحس بالحاجة اليها مم. ويتصور اما لان لا يملك مثلها فهو فقير ولذلك قالوا الغنى غنى النفس نحن ان شاء الله اغنياء ونحن على خير عظيم. باذن الله تعالى - [00:07:23](#)

فالام هذه حرف جر مساكين اه ممنوع من الصرف لانه على صيغة منتهى هم. في جرب الفتحة نيابة عن الكسرة حتى قد يخطر في ذهن بعض يعني يقول لك هذي اللام حرف جر ما قال مساكين هذا ممنوع من الصرف. نعم - [00:07:42](#)

هنا في البحر يعني على سفينتهم فاردت ان اعيبها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت هنا الارادة نسبها لنفسه ونسبها لنفسه بصيغة الافراد يعني ما قال فاردناه ان نعيبها كما سيأتي بعد ذلك. صحيح. فاردت بصيغة لان فيها معنى العيب - [00:08:06](#)

مم فاردت ان اعيبها يعني انسان يصنع شيئا هو فيه عيب لا يفخم نفسه مع ان هذا يعني وحي من الله سبحانه وتعالى. هو بعد ذلك سيقول وما فعلته عن امري. هذا كله من الله سبحانه وتعالى. اه. لكن اه سياق الاحداث. اه. انه - [00:08:39](#)

يخلع آلا لocha من سفينة ويحدث عيبا طيب. فلما احدث عيبا لا يتناسب العيب مع التفتيم مم. لان هو مجرد حذف او رفع يعني يعمله اي عامل. صحيح. يأتي بالفأس ويرفع آ - [00:08:58](#)

خشبة او لوحا. هم. من هذه. فما في مجال لتعظيم نفسه. ولا تصح نسبة العيب لله سبحانه وتعالى. لا لله لا تصح يقينا يقين الماء ما فاراد الله ان يعيبه لا - [00:09:19](#)

لا يكون لان على لسان الجن لما قال وانا لا ندري اشر اريد بما في بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا رشدا مجهول اه لما ذكر الشار بني للمجهول - [00:09:33](#)

اريد سبانه وتعالى ايضا. وبالقدر خيره وشره من الله. الله ينور عليك. اه. جميل. فاريد هذا الادب الذي ينبغي ان اه يتعلمه الناس مع الله سبحانه وتعالى يعني ان يكون في غاية الادب حينما يذكر ربه جلت قدرته - [00:09:54](#)

وحينما ينسب اليه الاشياء. مهم. يعني حتى في اللفظ يتأدب مع الله سبحانه وتعالى ابراهيم واذا مرطت فهو يشفين. مرضت. اه. مش قال واذا مرضت ما قال واذا مرضوا لانه كان سياق الايات كلها الذي هو يطعمني ويسقين والذي - [00:10:16](#)

هذا المكان قال واذا مرضت مم. يعني نسب هذا هذه العلة لنفسه انه انا اتسبب في مرضي. فهو يشفيني سبحانه وتعالى فنسب لنفسه هذا الفعل على سبيل الافراد فاردت لان فيها كلمة ان اعييها. يا سلام. لا يتلائم مع التعظيم الذي سنذكره بعد قليل ان شاء الله تعالى.
بازن الله - [00:10:34](#)

وكان ورائهم ملك يعني طبيعة السياق ان يقول وكان امامهم ملك. صح لكن لو تخيلنا السفينة وهي واقفة لانه نحن آآ الذي نذهب اليه ان موسى والخضر صعد الى السفينة بمجرد صعودهما خرق. خرق ما هو حتى اذا ركب في خرقها. اه. يعني من غير - [00:11:01](#)
سليم. مم. فمعنى ذلك انه اه ليس لان امامهم البر مم. لان السفينة لما تقف على الشاطئ امام الركاب الذين فيها لان يقفون ينظرون الى الساحل يودعون اقاربهم يودعون الناس - [00:11:29](#)
فامامهم البر كلمة وراء هنا في لغة العرب احيانا تستعمل لما ينتظرك تقول للانسان نعم تقول وراءك عمل كبير. وراءك اجتهد مم.
وراءك عمل كثير هو ليس بمعنى خلف ظهرك - [00:11:48](#)

وانما ينتظرك عمل كثير. صح. من ورايا شغل كثير حتى في العامية يقول ورايا عمل ارتباطات وراي ارتباطات ما معنى وراء يعني خلفي؟ خلف ظهري. اها. وانما ينتظرني ولذلك لاحظ لما قال ومن ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد. نعم. لا يعني وراء ظهره وانما -
[00:12:09](#)

نتنظره النار والعياذ بالله. سلم يا رب. نعم. اما نحن فينتظرون فاصل. ينتظرون فاصل. بارك الله فيكم. من ورائنا فاصل. اه نعم. اه مشاهدنا الكرام نواصل بعد هذا الفاصل كونوا معنا - [00:12:36](#)
مشاهدنا الكرام مرحبا بحضراتكم مرة اخرى معا نرحب بفضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النائبى مرحبا بفضيلتكم حياك الله.
بارك الله فيك. حياك الله وبياك. اذا وراءهم نعم. هم. وكان ورائهم ينتظرهم ملك نحن عندنا اه ايات - [00:12:51](#)

تشير الى هذا مثلا في سورة إبراهيم من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد. يعني تنتظره جهنم. مم. ومن ورائهم عذاب غليظ ينتظرهم غليظ. هم. من ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. ينتظرهم هذا البرزخ. فهذا استعمال اه العرب لما يقول وكما - [00:13:31](#)
الان نحن نستعمله ورائي شغل. مم. هكذا. ياخذ كل سفينة غصبا يأخذها غاصبا. يعني يأخذها عنوة. هم. حتى من غير مقابل لانه قيل انه داخل معركة او شيء من هذا القبيل ويجهز جيشه فتأخير السفينة - [00:13:52](#)
كان لغرض ان يمضي هذا الملك بما معه من اسطول للمعركة فينجو هؤلاء المساكين بسفينتهم. مم. هو كان لا يأخذ السفينة المعيبة لا تصل اليه هو ليس المعيبة هو ما من سفينة - [00:14:17](#)

الا ويحدث فيها عيب وتعالج. يعني هو هو خرق لوح. اه لا يؤدي الى دمار السفينة سيدخل فيها الماء لكن تحتاج الى وقت حتى تسحب الى الشاطئ. هذا الغرض من خرق السفينة. تأخير. تأخير. التأخير. يعني نفهم فاردت ان اعييها. اه. لان الملك لا يأخذ -
[00:14:34](#)

والا السفينة السليمة. لا ما هو ليس عندهم حتى يأخذها معي بتصلح طب لما لم لم يوضح اثر العيب يقول فرطت وانا اباه حتى يتأخروا في اصلاحها. لا واضح لانه قال اردت ان اعييها - [00:14:54](#)

لماذا اردت هذا الامر؟ قال لان ورائهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا. فاذا العيب يعني مفهوم انه سيؤخرها كيف تصلح السفينة تسحب الى الشاطئ يفرغ من الماء يعود اللوح الى مكانه وينتهي الامر. وتطلع بالقيبر. مم. وترجع. كما كانت يعني هي ليس معنى ذلك انها -
[00:15:09](#)

ستبقى معيبة لان هذا اضرار بالمساكين لكن هو غاية ما في الامر تأخير هؤلاء المساكين عن وصولهم الى هذا الملك الذي كان يدخل حربا السفن. هذا هو الغرض. الغرض التأخير. وفعلا تم هذا - [00:15:34](#)
انه تأخروا. نعم صحبت السفينة واخليت من الماء واعيد اللوح الى مكانه كأي ضرر يصيب اي سفينة. نعم. وتعود مرة اخرى. بارك الله فيك. اتصال هاتفي اذا نسمع ان شاء الله. الاخ ابو عمر - [00:15:52](#)
من الكويت السلام عليكم الو. الو يا اخ ابو عمر الاخ ابو عمر من الكويت الو اخ ابو عمر اتصال عاطفي من الكويت اخ ابو عمر السلام

عليكم نحاول الاتصال بنا مرة ثانية - 00:16:10

اتصال هاتفي اخر الو الو الاخت ام عمر من الفجيرة السلام عليكم اخت ام عمر الاتصال بينا مرة ثانية. اه هنا اذا الغرض من اه عيب السفينة التأخير ان اعيبها. نعم - 00:16:39

لا شك. طب لما اقل يعني هذا المصدر المؤول ان اعيبها ولم يقل فاردت عيبها. فاردت عيبها فاردت عيبها كأنه عيبها فتشت عن عيب فيها الامر فلا يستوي هنا فلا بد ان يقول اردت ان اعيبها حتى ينسب العيب الى - 00:17:06

نفسه مع الارادة بهذه الصيغة صيغة المصدر المؤول نعم. نعم هذا هذا الترتيب الذي قاله آآ الخضر. يعني اما السفينة فكانت لمساكين. يعملون في البحر فاردت ان آبي. لأ وكان وراءهم ملك - 00:17:27

كان يقول مثلا اما السفينة كان هنالك ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكانت تلك السفينة المساكين واردت تأخيرها هو لا شك ان الخضر لم يقل هذه الكلمات حرفيا. مم. يعني ترتيب الجمل. هذا السفينة لمساكين يعملون جمل هذه - 00:17:44

هذا البناء هو البناء السليم لانه الذي في ذهن موسى عليه السلام مم. بالترتيب مشكلة السفينة اه صحيح هذه المشكلة ينبغي ان تعالج اولاً فقال له اما السفينة واما الغلام واما الجدار - 00:18:03

يعني اه. ركائز القصة. الاهتمام لها اه محور تدور حوله. فهنا المحور السفينة وهناك المحور الغلام. هم. وهناك المحور الجدار. سليم. لابد ان يبدأ هكذا بمحور القصة اما السفينة فكذا واما الغلام فكذا واما الجدار فكذا ثم بنى عليه بعد ذلك - 00:18:23

اما السفينة وكانت لمساكين قدم انه تمهيد لفعله ايوه. ما يبدأ انه فاردت ان ابنيها يبقى السؤال. لم؟ ها لم؟ فقال السفينة كانت لمساكين في هذه المرة كانه يخطر في بال يعني آآ هذا اشنع - 00:18:50

لمساكين فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا. تمت الجملة هكذا يعني هذا البناء يكون بهذه الصيغة هو البناء الذي اختاره القرآن الكريم ان يكون بهذه صحيح. لكن يعني مع مع فضيلتكم تظهر اللمسات كثيرا - 00:19:10

نعم. كان يقول خارج القرآن مثلا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وكان ورائهم مالك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت ان اعيبه. تضعف. تضعف. لما تبتعد هكذا. تضعف يعني كأنه انت تحكي لي قصة - 00:19:34

العيب لماذا يعني لماذا قمت بهذا الخلع الخشبة. ونفس الترتيب التزمه في الثلاث مواقع. ثلاثة يذكر المحور محور القصة. هم. يدير حوله الحديث وكان وراءهم ملك يأخذ كل حتى بين السبب انه كيف يأخذها؟ يعني هو لا يستشيرهم - 00:19:50

وانما يأخذها في حال اغتصاب في حال غصب غاصبا في الغصب وهذه الصيغة تحديدا هو لاحظ استعمل المصدر كان يستطيع ان يقول غاصبا لكن المصدر اقوى المصدر في اللغة اقوى من المشتق لان كلها تؤخذ منه. ما المشتق سيدي؟ المشتق اسم الفاعل اسم

المفعول الى اخره. فهو كان يعني ممكن - 00:20:16

في غير القرآن الكريم يقول يأخذ غاصب ايضا منها. هم. يأخذ كل سفينة غاصبا اهلها. اه. غاصبا لكن استعمل المصدر قال يأخذ كل سفينة غصبا يعني كأنه يغصبهم غصبا. هم. على ذلك - 00:20:43

وهي فيها معنى الحال لكن فيها معنى التوكيد ايضا يعني استعمال المصدر ها هنا المصدر بمعنى المشتاق لكن ايضا فيه معنى التوكيد او التأكيد. مم. يأخذ كل سفينة غصبا غصبا. تمام - 00:21:04

ما قال غاصبا هذا المصدر اقوى. اقوى بلا شك التعبير والدلال. بلا شك المصدر اقوى. واما ذلك هدى للمتقين مقال يهدي هدى. ذلك الكتاب لا للمتقين. يعني هو في كيانه هو هدى - 00:21:21

فقط يهدي. فالمصدر اقوى حقيقة من الكلام يعني الفعل مشتق من المصدر هو هذا الراجح الان يعني في الدراسات. ايهما الفعل من مصدر المصدر اسبق قالوا يعني الان الدراسة عفو الدراسة الحديثة تقول الفعل اسبق. هو الاصل انه يحدث فعل - 00:21:40

ويكون محتويا على حدث وزمن لكن كما تعلم البصريون. هم. نعم. يستدلون باستدلالات عقلية ويبنون على بعض الجوانب اللغوية ان المصدر حتى يقولون من اسمه المصدر تصدر عنه قال انتم سميتموه مصدرا صح مصدر هو مصدر انتم سميتوه؟ نعم. نعم. واما

الغلام واما الغلام فكان ابواه - 00:22:00

فخشينا يعني هو هناك قال اردت. هنا فخشينا. هنا قال فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا قلنا الغلام يصلح من ولادته ان يسمى غلاما الى ان يغتنم يعني يبدأ حلم طلب الجنس الاخر - [00:22:23](#)

يلا تكلم. نعم. فمن بدايته نوع من التفاؤل مثل ما سمت العرب فاطمة يعني تفاؤلا بانها ستكبر وتلد وترضع وتطمع وسمت عائشة انه ستعيش هي كانت تسمي الاشاب هكذا. مفازع على امل انه الذي يسمى - [00:22:54](#)

المدوغ سليم لكن هنا الغلام يعني ما عندنا اه دليل تاريخي لنقل ثابت يبين في اي مرحلة كان من العمر انما الاسلوب او اللفظ الوارد هنا يوحي بانه كان متقدما في العمر. يعني ليس صغيرا - [00:23:15](#)

ما الدليل؟ الدليل. لما يقول فخشينا ان يرهقهما الارهاق هو تحميل الانسان فوق ما يطيق. سليم طغيانا وكفرا طغيان بمعنى طاغيا. مم. حال كونه طاغيا وحال كونه كافرا فيرهقهما من طغيانه ومن - [00:23:39](#)

كفره فهو لا يكون كافرا الى ان يبلغ مرحلة السؤال. صح. معنى ذلك انه معذب لابويه بكفره وطغيانه وهما مؤمنان. هم. فقال وهما يستغيث الله في مكان اخر ويملك امن - [00:24:03](#)

وهما الاب والام دائما يريد ان لولدهما الخير وهما يستغيثان الله ويملك امين. امن. مم فاذا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. معناه كان كبيرا. نعم. يعني وليس في مرحلة الطفولة الصغيرة جدا. تمام - [00:24:21](#)

معنا اتصال يبدو اتصالات يا اهلا اه الاخت ام علاء من الشارقة السلام عليكم الو الو اخت ام علاء من الشارقة الو عاود الاتصال بينا مرة ثانية سامحنا معذرة. لا هو هو في مشكلة في الاتصال نعم. اه - [00:24:41](#)

فخشينا ان يعني هو سن الولد. الولد لانه معناه آآ يرهقهما في حال كونه طاغيا كافرا هكذا معناه كبير هذا معناه ان الابوين عادة لما يكون ولدهما بهذه الصورة يحرصان على ايمانه على اسلامه وهو يعذبهما يحملهما فوق - [00:25:09](#)

ما يطيقان. نعم. عند ذلك يتجهان الى الله سبحانه وتعالى ان يبذلها خيرا منه يبدا يدعو اللهم ابدلني خيرا من هذا. صح يعني هو لا لا يريد ان يذهب ولا يعوض يريد - [00:25:36](#)

تعويض. نعم ممكن هذا المعنى يكون السبب في استعمال الجمع فخشينا. ان يرهقهما طغيانه. يعني هو والابوين. هم يحتمل هذا المعنى فخشينا ان يرهقهما طغيان كانا يخشيان ذلك. نعم. وهو معهما - [00:25:53](#)

المنفذ الذي سينفذ القتل. نعم واردنا ان يبذلها ايضا ارادة دعاء ايضا هو وابويه. مم. فاردنا انا وابويه يعني كأنما اطلعه الله عز وجل على ما كان يدعو به ابواه هذا الغلام - [00:26:14](#)

هذا وجه. وليس اه طيب. هذا وجه. نعم الوجه الثاني نلاحظ في بداية القصة قال ذلك ما كنا نبغي لما قال ارأيت اذا اوينا الى الصخرة لفتاه؟ لفتاه. مم هو من الذي كان يبغي ملاقة - [00:26:34](#)

الخضر سيدنا موسى. والفتاة تابع. صحيح يعني هو ليس له بغية هو خدمة موسى. سليم مع ذلك تكلم بالجمع عن نفسه وعن تابعه. لم يقل كنت ابغي. اه. تكلم لان التابع معه ملحق - [00:26:57](#)

فتكلم فمممكن هنا ايضا ان يكون قوله فخشينا ادخال لموسى معه باعتباره تابعا هنا لكنه يعني غير موافق على التصرفات او او يستعجب او يستنكر لان تابع موسى عليه السلام. اه. ما كان له شغل - [00:27:17](#)

ما كان له شغل بهذا وانما هو متابع فمممكن ان يكون فخشينا يعني انا خشيت لكن ادخله معه لانه تابع له ها واحدة ثم لانه لم يأخذ على يده فيمنعه من القتل - [00:27:40](#)

هو متى اعترض موسى؟ بعد. يعني انت جاء انسان الى شخص ليقتله تكفه وموسى قوي. نعم يعني وكزه ففضى عليه فسقى لهما حمل الصخرة الى اخره. يعني كان يستطيع ان يمسك الرجل لكن هو انتظر الى ان ينهي الموضوع ثم قال له - [00:27:58](#)

بما قتلته قتلت نفسا زكية فكأنه اشركه الحالة الثالثة وهي التي حقيقة اميل اليها. نعم انه القتل امر عظيم فيحتاج الى آآ يعني معظم لنفسه ان يفعل هذا الفعل فارادنا - [00:28:16](#)

ان يعظم نفسه. قلنا هناك صغر نفسه لان فيه عيب هناك حتى القتل ليس عيبها ما هو قتل هادف الى الى الى شيء يهدف الى امر اخر

هو كلاهما كان ذلك عيب وهذا فيه عيب القتل - 00:28:45

وكلاهما يقصد الى خير لكن تلك مسألة صغيرة لوح. نعم تعريض ناس الى آآ خطر محتمل آآ ضعيف لان قريبيين على الشاطئ. هم. ما

زالت السفينة لم لم تتحرك لكن هذا قتل نفس - 00:29:04

وانتظار او دعاء من الله سبحانه وتعالى ان يعوضهما خيرا منه. منه. هم فاستعمل صيغة المعظم لنفسه فخشنا فخشنا ان يره هؤلاء

قاتل يعني يعني انا تجرأت على القتل لم يقل له انا تجرد كانما قال له نحن تجرأنا على القتل - 00:29:24

بتعظيم نفسه. نعم فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقربا رحما. عظم نفسه لعظمة الحدث قتل النفس لان الرسول عليه الصلاة

والسلام يقول آآ هدم الكعبة اهون على الله من قتل نفس. النفس نفس بريئة - 00:29:47

يقتلها يقتلها نفسا اه من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا. جميعا. يعني

ولكن هذا الفساد محتمل يعني فخشنا ان ان يرهقهما طغيانا وكفرا. هذا الفساد المحتمل جعله الخضر واقعا. اقام القتل على الغلام.

نعم. هو واقع - 00:30:13

لانه اعلمه الله عز وجل بما هو شأن هذا الغلام وهذا في الغيب لان اطلعه على غيب هذا الغلام. هم. اطلاع على الغيب هذه سنة الله

في خلقه دكتور حسام. في ماذا - 00:30:37

الامور الغيبية في القضايا الغيبية لا يطلع عليها احد الا من ارتضى من رسول يطلعه بقدر ما يحتاج لا نحزن لوفاة غلام لوفاة الصبي

ربما يكون يرهق والديه طغيانا وكفرا ربما يعني. لا شك - 00:30:56

هو ان امر المؤمن كله له خير. نعم. لا يدري يعني الانسان حقيقة الشخص اذا تقدمت به السن. مم. تقدم به العمر يتذكر امورا كثيرة

يعني انا اذكر لك حقيقة ليس المجال ذكر وقائع لكن اقول لك في مرات عديدة. هم - 00:31:14

يدخلني شيء في نفسي لواقعة انا اقول الحمد لله فيها خير لكن في نفسي اقول والله الحسابات الظاهرة انه ليس فيها خير. مم

ظاهر. كلنا ذاك الرجل. ثم تمضي الايام - 00:31:39

ويثبت لي بعد او ثبت لي لان الوقائع متعددة. وثبت لي باليقين خيرها. انه كان الخير فيما وقع ولذلك الانسان ينبغي ان ليحسن ثقته

بالله سبحانه وتعالى يا اخي انت لو قلت - 00:31:55

لرجل يحمل في بطنه العذرة. نعم كلنا ذلك رجل. صحيح. لكن انسان نبيل. قل له يا فلان هذه ناصيتي بيدك. قدني الى ما تشاء هل

يقودك الى شر؟ لا فكيف بك اذا قلت لرب العزة سبحانه وتعالى - 00:32:11

اللهم انت ربي ناصيتي بيدك. نعم. ماض في يا حكم. ماذا يختار لك كل خير. لا شك الخير. كل خير. فما تراه احيانا من غير الخير من

موت آآ ولد من قطع رزق احيانا من اذى بدني من اذى نفسي سفلة الخلق يوجهون لك اهانة احيانا - 00:32:32

هذا اذا نفسي منه خير. مع ذلك انتظر انه هذا خير كله خير لان الله سبحانه وتعالى حاشاه ان يختار لعبده المتوكل عليه. هم ما هو

غير خير صحيح لماذا القتل تحديدا آآ قبل الاجابة آآ التليفون اتصال هاتفي؟ والله آآ لا بأس آآ اخت ام علاء - 00:32:56

الشارقة السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. مرحبا مع الدكتور. اتفضلتي حضرتك. بس تسمح لي اه قول الله تعالى اه اخراية هو

الذي اليه تقلبون ان اللغة العربية هو التحول من شيء الى اخر. فما معنى هذه الكلمة؟ نعم - 00:33:21

تقلبون يعني تعودون. نعم. اه. اوكي شكرا حياك الله يا ابو علاء اخ علي كابوش من الشارقة. السلام عليكم الو. الو. اهلين اخ علي.

السلام عليكم. الحين انا بسأل عن اه واو الثمانية - 00:33:40

نعم. اه هل هي للتغاير ام هي عندنا سؤال عنها هذي للتغير. نعم. حاضر. عندنا سؤال عن واو الثمانية نعم. زين وبعدين السؤال الاخر

يعني لماذا لم اهل الكفن يتعايشوا مع جيل جاء اه وراهم يعني. وبعدين بالنسبة لي فاردته ان اعيبها - 00:34:04

ادي العيادة تقول ان عيبها يكون سببا لترك الملك الغاصب لها ولذلك خرغها الخضر وعموم قوله واضح يا دكتور وكان ورائهم ملك

يأخذ كل سفينة غضبا. يعني يقتضي اخذ الملك للمعيبة والصحيحة معا. وشكرا جزيلًا - 00:34:28

بارك الله فيك شكرا لك الى السعودية اخ ابو عبدالله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. مرحبا بك. اسعد الله مساك استاذ

محمد. بارك الله فيك. ونمسي على الدكتور حياك الله تفضل. اه بس استاذ محمد في ملاحظة بسيطة يعني الرجاء - [00:34:49](#)
يعني ترك فرصة للدكتور عشان يجيب بعض الاسئلة. يعني احيانا مداخلاتك يا استاذ محمد عفوا. نعم. تفكير الدستور. انا اتمنى انك
تعطيه فرصة يعني تكفي بالاجابة يعني بنقل السؤال وتعطي الدكتور فرصة للاجابة عشان ما يتشدد هناك الله يعطيكم العافية جميعا
- [00:35:09](#)

الله يعافيك ويحفظك بارك الله فيك الى تونس اخت صابرة السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. مرحبا. وعليكم السلام. وعليكم
السلام ورحمة الله. اه نحب نشكرك اه الاخ محمد خالد على البرامج القيمة اللي تقدمها. الله يكرمك. آآ الشعب التونسي كله يحبك -
[00:35:29](#)

وانا احب الشعب التونسي ويبلغوك برشا السلام. وقل الله يبارك خطواتك ان شاء الله والله يزيدك آآ قوة على قوة باش وانا برشا
احبكم والله برشا ايمن يعني. الدكتور. نعم - [00:35:53](#)
اه في سورة اه نساء في كلية العربي اني اني استاذة عربية قرينا في سورة النساء فما استاذة حبت حبت القرآن مش منظم عرفت
يحبوا يطعنوا يطعن في القرآن بطريقة ما كل مرة تدخل والمدخل مرة تقول صور مش مرض - [00:36:15](#)
في سورة النساء قالت لنا في سورة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى عنكم ما طاب لكم من النساء ما فهمش علاقة بين مطلع الاية
يحكي وما طاب لكم من النساء. صحيح. طيب - [00:36:38](#)

نعم ان شاء الله. حاضر بارك الله فيك ابو محمد من السعودية. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل. بسم
الله ثلاث اية القتل واية نعم الو ما ما اسمع جيدا اخ ابو محمد - [00:37:00](#)
الايات الثلاثة اية القتل. نعم رؤية السفينة. السفينة. الجدار. نعم. نعم. كلها ثلاثة ما ممكن يعني يكون فيها احتمال لعلم الغيب الاية
القتل لوحدها يعني ممكن اي شخص يكون قد اخبره بالسفينة ان الملك ياخذ اي سفينة علم الغيب ما هو - [00:37:25](#)
للعلم الحاضر تكون الجدار قد يكون اخبرها الغلامين اهلا المال موجود تحت الجدار او هكذا انما مم طيب. لان نعلم المستقبل لله
سبحانه وتعالى اليه الى الله عز وجل سبحانه وتعالى - [00:37:43](#)

بعظمتها ولانها الوحيدة المتحققة في علم الغيب. اما الموظفين الآخرين لا اعتقد ان في علم الغيب. الغيب تكون علمه شهادة
فخشينا لله سبحانه وتعالى امن الخضر من الله سبحانه وتعالى - [00:38:04](#)
من الله علم الغيب. مم الوحيدة التي قتل نفسه قد يكون طفل واردنا ان يبدلها ربهما. قد يكون طفلك دون الله خير منه وقد يكون
غلام كما قال الدكتور يحتمل من - [00:38:20](#)

قد يكون غير مكلف لكن الله سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا يا اتصال هاتفي اخت ام سيف من العراق. السلام عليكم الو اخت ام
سيف من العراق الو الاتصال بنا في العراق ايضا اخ ابو ابراهيم السلام عليكم - [00:38:35](#)
اه مرحبا. اهلا حياك الله الو. مرحبا اخ ابو ابراهيم. الو. الو نعم حضرتك اللي نعم. استاذ اه استاذ محمد مرحبا. اهلا بك اخ ابو ابراهيم.
اه هذي مداخلة ومع الدكتور. تفضل - [00:39:07](#)

الفخاشينة هناك في التفسير عبر بكذا عن كذا نعم مثلا تقول في قلوبهم مرض في قلوبهم مرضي كفر هاي كفره بمعناها اي كفر نعم
طيب. عمار بكفر وخشينا هاي حبرة بخشينا ان خلصنا الولد العاق - [00:39:32](#)
خلصنا الابوين من الابن الظالم عبر بخشينة ان خلصنا الابوين من عبر بخشينا ان خلصنا الابوين من الابن الظالم انا ما افهم
يعني. انا افهم راح اعلق عليه ان شاء الله. عبر بكذا عن كذا - [00:40:10](#)

عبر بكذا عن كذا؟ نعم طيب. بارك الله فيك سنأتي اه اتصالاتي بقى ابو همام من سوريا. السلام عليكم. السلام ورحمة الله. مرحبا بك.
آآ الله يجزيكم الخير اولا على هذا البرنامج - [00:40:38](#)
اه وانا حابب اسأل الشيخ عن اية ان نسيان صراحة باي سورة بس اه بيتكلم عن قصة سيدنا موسى. مم. بيقول اه فلما اتاها يعني
من نودي ان بورك من في النار ومن حولها - [00:40:59](#)

نعم. ما المقصود بمن في النار جزاكم الله خيرا طيب بارك الله فيك. شكرا الى تونس اخ نضال السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك حياكم الله على هذا البرنامج الطريق. الله يرضى عليك - [00:41:14](#)

اه اه والله في سؤال للاستاذ دكتور. نعم. اتفضل آآ في سورة النساء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم. واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها باحسن منها. نعم. او ردوها. ردوها. نعم - [00:41:33](#)

يعني المتعارف عليه انا حرف الجر يكسر يعني ما المقصود بالنصب عوض الكسر في احسن حاضر وشكرا لكم ولا جزاكم الله خيرا خيرا مثله من الشارقة السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك اخوي محمد؟ الحمد لله. الله يسلمك عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. دكتور - [00:41:51](#)

في سؤال حول موضوع اه فاردت ان اعيبها بما ان العيب اه الشخصي فنسب العيب الى نفسه واما في موضوع فخشنا ان يرهقهما فادخل خشبنة يقصد به نفسه ويقصد به ايضا الله سبحانه وتعالى لان هناك الغلام آآ الشقي والابوين الصالحين - [00:42:19](#)

اما في موضوع فاراد ربك فكان الولدان صالحان وكان الابوان كذلك آآ من قبل صالحان فنسب الفضل الى الله سبحانه وتعالى فقال فاراد ربك ان يبلغ اشد هما. اتوقع يا دكتور اذا عندك تعليق حولها - [00:42:42](#)

بارك الله فيك الى ليبيا اخت احلام السلام عليكم حجي الو اخت احلام من ليبيا الو. اهلين اخت حنان الو. اهلا. الو. اتفضلي يا اخت احلام معك. الو السلام عليكم. الله وبركاته. الو. اهلا يا اخت احلام - [00:42:59](#)

اه السلام عليكم. انا بشكرك استاذ محمد على البرنامج الرائع. الله يبارك فيك يا اخت احلام وبس. وحييت عندي سؤال ومداخلة اما السؤال السؤال آآ انا بنني نحصر على كتب الاستاذ آآ الدكتور حسام - [00:43:26](#)

نعم طيب والمداخلة انا بالنسبة للاخ من السعودية ان يعني تدخل الاستاذ محمد في اسلوب الاسئلة هو احسن برنامج اسلوب يا استاذ محمد في تقديم عرض الاسئلة يعني. الله يخليك. واحنا نحب طريقة الطرح والشرح لاستاذ محمد. الله يكرمك يا اخت احلام. بارك الله فيك - [00:43:49](#)

شكرا لك شكرا الله يكرمك آآ الكتب الدكتور حسام في الاصوات اللغوية مثلا. لان نريد نسخة للاخت احلام ونسخة لمقدم البرنامج. ان شاء الله ما شاء الله آآ نكتفي بهذا القدر بالكتب للمشاهدين. تأتي حضرتك ببعض النسخ نفرقها على المشاهدين يا دكتور. ان شاء الله - [00:44:14](#)

هناك بعض المداخلات مع فضيلتكم حول القصة نفسها نتكلم على هذا الذي يعني جمهور المفسرين. نعم. يقولون هذا الكلام الذي تفضل به بعض الاخوة مم. انه فخشيت آآ آآ لما فيه آآ العيب - [00:44:39](#)

فاراد ربك بما هو خاص بالله سبحانه وتعالى فاردنا يعني انا والله هذا الكلام حقيقة انا لم اعرض له لولا او ما كنت انوي ان اعرض له لولا ان الاخوة نعم. حقيقة - [00:45:07](#)

آآ لا يمكن ان تجمع نفسك مع الله سبحانه وتعالى مهما كان الامر لا تقول اردنا انا ورب العزة لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال له احدهم ما شاء الله وشئت - [00:45:24](#)

ما قال له ما شئت انت والله. لا ما شاء الله وشئت ايضا فصله. نعم. فقال عليه الصلاة والسلام اجعلتني لله ندا تجعلني ندا لله سبحانه. هم. قل ما شاء الله ثم - [00:45:40](#)

اجعل الفاصل طويلا. طويل. اه ليس بالواو. الله. فكيف نرتضي ان يقال فخشنا انا والله واردنا انا والله لا هذا الكلام غير مقبول في الحقيقة. حتى اذا قاله بعض المفسرين. نعم - [00:45:58](#)

ولذلك فتشنا عن اجابات اخرى ووجدنا ايسر الاجابات تعظيم النفس انه عظم نفسه لانه هذا او ادخل موسى معه او دخل مع الابوين هذا كله اللغة مم اما ان تكون انت مع الله - [00:46:15](#)

كلاهما تفعلان فعلا واحدا كلاهما يخشاش لا يجوز هذا يا اخي يعني ليس كل ما اورده اصحاب التفسير نحن نرتضيه ونقبله. نعم. اه رب العزة يتعالى سبحانه وتعالى عن ان يكون له - [00:46:36](#)

ند او شريك حتى في اللفظ لا يرتضى ذلك ولهذا فتشنا عن هذه الاجابات وفكرنا فيها. مم. ان يكون هكذا او هكذا. ونستبعد مطلقا ان يكون اراد انا انا وربى والدليل على ما ذهبت اليه حضرتك قال فاردت وقال فاراد ربك في مكانة في مكان اخر - [00:46:52](#) لانه فيها شيء لنفسه وشيء لله فجمع نفسه مع الله لا يجوز هذا في الحقيقة لا يجوز. هذي واحدة. والله خيال حتى. المسألة الاخرى. نعم. يعني صحيح ذكرها بعض المفسرين لكن لا نقبلها يا اخي من يجمع نفسه مع - [00:47:17](#) الله عز وجل في ظمير واحد فخشنا. مم. انا والله. كيف هذا الكلام؟ لا لا يرتضى هذا خشنا انا وموسى انا والابوين خشنا بتعظيم النفس لان الفعل عظيم. مم. القتل. هذا كله مقبول. اللغة تحتل - [00:47:34](#) نعم. واختر ما آآ يميل اليه قلبك. هم لكن انا قلت الذي اميل اليه انه كان من باب التعظيم للنفس. هذي واحدة. نعم. اه انا بكذا كذا. الاخ ابو ابراهيم من العراق. اه - [00:47:55](#) جائز احيانا ان يكون فعل مكان فعل اخر عندما يكونان متقاربين يعني حرف جرما كان ومع ذلك قلنا غرضه. هو كان يقول انه استعمل كلمة الخشية عبر وهو يعني كلمة خلصنا - [00:48:10](#) لا يجوز هكذا لابد ان يكون هناك رابط ما علاقة الخشية بالتخليص خشنا طيب فاردنا وخلصنا بقى لا لا يكون هذا يعني اه هو يريد ان يحذف الكلمة ويأتي بكلمة انه عنا بهذه المرض. اه. اي كفر - [00:48:29](#) كفر. لا قلوبهم مريضة مريضة. يعني آآ مريضة بالنفاق مريضة بالكفر مريضة يعني قلوبهم معلولة فيها علم فيها مرض. سليمة. اه. يعني لابد ان يكون هناك ارتباط وكل كلمة لها معناها حتى لما يكون الكلمة تقول - [00:48:52](#) كلمة آآ يعني لما قال الله عز وجل على لسان فرعون آآ لاصلبنكم في جذوع النخل. ممكن اليها او سنشير اليها. نعم. لاصلبنكم في جذوع يقول لك في بمعنى علا. طيب لما لم يقل علا - [00:49:12](#) لان هو يريد معنا فيه يريد معنى الظرفية يريد ان يشعروا بان هذا التصليب هو من الشدة والربط بقوة بحيث كانه يدخلهم في الجذع يعني هو ليس مجرد ان ان يضعه على يوقفه هكذا ويصلبه. لا وانما سيصده شدا - [00:49:31](#) حيث يدخله في الداخل. مم. ففي مراده لا معنى لكلمة قال كذا وهو يعني كذا كان يقولها نعم. كان يقول كذا. صحيح. طب بالاخ ابو محمد بالمناسبة يقول يعني السفينة والقتل والجدار ثلاثة مواقف - [00:49:55](#) القتل فقط هو غيبي. هو انا ساتي لهذا. نعم آآ كل ما غاب عنك فهو غيب كل ما غاب عنك فهو غيب. مم. هم في مكان معين لنقل مثلا هم في دمياط. نعم - [00:50:09](#) في دمياط الملك ليكن في الاسكندرية او على ساحل البحر بعيد عنهم ليس في هذه المنطقة الاحداث التي تكون هناك موسى لم يعلمها المساكين لم يعلموها. ما كان عندهم علم بها. هي. الركاب جميعا لا يعلمون ولا ما في راكب يصعد في سفينة ويعلم ان هناك ملك عنده معركة - [00:50:28](#) سيدخل قتالا ويريد سفنا فهو غيب بالنسبة لهم يعني ما دام بعيدا عنهم ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير لو كنت اعلم ان هناك آآ تجارة لو فعلتها اربع - [00:50:56](#) لو اشتريت كذا وبعث كذا اربح وهذا صحيح في الدنيا ويعلمه بعض الناس لا نعني بالغيب هو فقط الذي لا يعلمه احد ممكن ان يعلمه غيرك. لكن هو غيب لك. نعم - [00:51:13](#) فهو غيب لموسى. صحيح. المخزون تحت الجدار غيب الغلامان لا يعلمان به مم واهل القرية لاهل القرية لا يعلمون به. صحيح. فهو غيب هذا مغيب عنهم. لا نعني الغيب الذي لا يمكن ان يعلمه احد - [00:51:28](#) كله غيب وهذا ينص عليه علماؤنا انه هذه الامور كانت من علم الغيب يعني مما غاب عن موسى وعمن حوله. هم. وعلمه هذا الرجل بعلم من الله سبحانه وتعالى. صحيح. لا نعني الغيب الذي هو اه خاص بالله سبحانه لا يعلمه احد الا الله - [00:51:46](#) ان يعلمه الاخر يعني يعلمه الاخرين. هم. سليم. ان يكونوا عالمين به. صح. لكن هو بالنسبة لهؤلاء الناس مكان هو مغيب عنهم. سلم. وهكذا ينبغي ان نفهم الايات يعني داهمنا الوقت وانتهى نكمل في حلقة قادمة ان شاء الله - [00:52:09](#)

بارك الله فيكم نكمل رحلتنا مع سيدنا موسى والخضر في الحلقة القادمة ان شاء الله. شكرا لفضيلتك والسيد الدكتور حسام سعيد
النيابة عن هذا اللقاء. الله يبارك وعلى امل اللقاء بكم في حلقة قادمة ان شاء الله. سلمك الله يا شيخ نفع الله بك وهذا ان شاء الله.
الله يبارك فيك. مشاهدينا الكرام الى هنا ات وياكم الى نهاية هذه الحلقة في برنامج لمسات - 00:52:32
بيانية اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفي الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايمي حتى نلتاكم في حلقة قادمة
باذن الله تبارك وتعالى الله شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:52:53
شكرا يا دكتور - 00:53:07